الله أكبر	أي الله تعالى أكبر من كل شيء في ذاته وصفاته وأفعاله .
سبحانك	تنزيه من النقص والعيب.
اللهم	أصله يا الله.
وبحمدك	والحمد هو وصف المحمود بالكمال مع محبته وتعظيمه.
وتبارك اسمك	أي :كمل وتعاظم وتقدس، وجاء بناؤها على السعة والمبالغة، فدل على كمال بركتها وعظمتها وسعتها، فاسم الله نفسه كله بركة.
وتعالى جدك	اي علت عظمتك وارتفعت بحيث لا يساويها أي عظمة من عظمة المخلوق، والجد: هو الغني، فالله غني عن كل أحد .
"ولا إله غيرك	لا معبود حق إلا الله ، يعني انه لكمال صفاتك لا معبود حق إلا أنت.
اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب	المعنى : باعد بيني وبين فعل الخطايا بحيث لا افعلها ، وباعد بيني وبين عقوبتها إن فعلتها .
اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس	أي: اللهم طهرني من خطاياي طهارة كاملة ,وأزلها عني كما يطهر الثوب الأبيض من الوسخ ، ووقع التشبيه بالثوب الأبيض ، لأن ظهور النقاء فيه أشد وأكمل لصفائه ، بخلاف غيره من الألوان .
اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد	أن المراد بالمباعدة أي : أن لا أفعل الخطايا ، ثم إن فعلتها فنقني منها ، ثم أزل آثارها بزيادة التطهير بالماء والثلج والبرد ، وكأنه جعل الخطايا بمنزلة جهنم لكونها مسببة عنها ، فعبر عن إطفاء حرارتها بالغسل ، وبالغ فيه باستعمال المبردات ، ترقياً من الماء إلى أبرد منه" .
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم	أعوذ بالله " أي :ألتجئ واعتصم به " من الشيطان " يشمل الشيطان الأول الذي أمر بالسجود لأبينا آدم عليه السلام فلم يسجد، ويشمل ذريته أيضاً، وهو من شطن إذا بعد، لبعده من رحمة الله " الرجيم ": يرجم غيره بالإغواء،فهو يؤز أهل المعاصي إلى المعاصي أزاً، وفائدة الاستعاذة هنا: ليكون الشيطان بعيداً عن قلب المرء، وهو يتلو كتاب الله حتى يحصل له بذلك تد بر القرآن وتفهم معانيه والانتفاع به.
سبحان ربي العظيم وبحمده	:التسبيح يعني : تنزيه الله عن ثلاثة أمور :مطلق النقص ، كالجهل والعجز ، النقص في كماله : فينزه مثلاً عن التعب والإعياء فيما يخلقه ويفعله ، وعن أن يماثله أحد في ذاته أو صفاته أو أفعاله ، و" العظيم " أي : في ذاته وصفاته ، فإنه سبحانه في ذاته أعظم من كل شيء ،وبحمده : "الحمد هو الوصف بصفات الكمال مع المحبة والتعظيم.
سمع الله لمن حمده	سمع": استجاب الله دعاء من حمده.
اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات ، وملء الأرض ، وملء ما شئت من شيء بعد	"ربنا"أي : ربنا تقبل منا ، "لك الحمد" على هدايتك إيانا لما يرضيك عنا ، "الحمد": وصف المحمود بالكمال مع المحبة والتعظيم ، ".ملء السموات وملء الأرض:"الله سبحانه محمود على كل شيء ، ولأن المخلوقات تملأ السموات والأرض ، فيكون الحمد حينئذ مالئاً للسموات والأرض ، فالمصلي يستحضر بهذا الذكر أن الله محمود على كل فعل فعله , وعلى كل خلق خلقه ". وملء ما شئت من شيء بعد "أي : بعد السموات والأراضين كالكرسي والعرش ، وما تحت الأراضين مما لا يعلمه إلا الله ، ولا يحيط به سواه ، والمراد الاعتناء في تكثير الحمد ،وفي هذا اللفظ إشارة إلى الاعتراف بالعجز عن أداء حق الحمد بعد استفراغ المجهود فيه، وأنه صلى الله عليه وسلم حمده ملء السموات والأرض ، وملء ما بينهما ، ثم ارتفع فأحال الأمر فيه على المشيئة ، وليس وراء ذلك منتهى".
سبحان ربي الأعلى وبحمده	"الأعلى" ثناء على الله سبحانه بالعلو، فهو سبحانه الأعلى في ذاته ، والأعلى في صفاته ، بل هو أعلى من كل شيء سبحانه وتعالى في كل كمال .

رب اغفر لي ، وارحمني ، وعافني ، واهدني ، واجبرني ، وارزقني	اغفر لي , أي : استر ذنوبي، وتجاوز عني حتى أسلم من عقوبتها، ومن الفضيحة بها وارحمني : طلب رحمة الله عز وجل التي بها حصول المطلوب. وعافني: أسأل الله أن يعافيني من المرض البدني والقلبي (مثل الغل والحسد وسوء الظن) ، واهدني : تسأل الله سبحانه الهدايتين : هداية الارشاد وذلك بالعلم ، وهداية التوفيق وذلك بالعمل، لأ ن الهداية بدون عمل لا تنفع ،بل هي ضرر ، واجبرني : الجبر يكون من النقص ، وارزقني : طلب الرزق مما يقوم به البدن من طعام وشراب ولباس وسكن .
التحيات	جمع تحية، والمراد بالجمع أعظم شيء في كل تحية .
والصلوات	كل الصلوات فرضها ونفلها لله سبحانه، وكل الأدعية التي يراد بها تعظيم الله تعالى.
الطيبات	منها ما يتعلق بالله ومنها ما يتعلق بأعمال العباد فما يتعلق بالله فله من الأوصاف والأعمال والأقوال أطيبها وما يتعل بأعمال العباد القولية والفعلية فله سبحانه منها الطيب وما ليس بطيب فهو في الأرض لا يصعد إلى السماء.
السلام عليك	السلام اسم الله عز وجل جعله تحية بيننا بمعنى التسليم أي ندعو له بالسلامة من النقائص ومن كل آفة ليس الدعا بالسلامة مقصوراً في الحياة فهناك أهوال يوم القيامة فالمرء لا ينتهي من المخاوف والآفات بمجرد موته.
أيها النبي	بمعنى يا أيها النبي.
ورحمة الله	أي ورحمة الله عليك.
وبركاته	وهي الخير الكثير الثابت فندعو لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبارك فيه بكثرة أتباعه.
السلام علينا	(علينا) يراد بها الشخص نفسه وجميع الأمة المحمدية.
وعلى عباد الله الصالحين	كل عبد تذلل لله بالطاعة امتثالاً للأمر واجتناباً للنهي.
أشهد أن لاإله إلا الله	لا معبود حق إلا الله.
وأشهد أن محمداً عبده ورسوله	شهادة بأن الرسول صلى الله عليه وسلم عبد لله ورسوله.
اللهم	يالله.
صل على محمد وعلى	صلاة الله على نبيه ثناؤه عليه في الملأ الأعلى(أي أثن عليه في الملأ الأعلى، "وعلى آل محمد": وهم أتباعه على دينه.
كما صليت على ابراهيم	كما أنك سبحانك سبق الفضل منك إلى ابراهيم عليه السلام وأتباعه فألحق الفضل منك على محمد صلى الله عليه وسل وأتباعه الذين قاموا بأمره.
إنك حميد مجيد	فهو حامد ومحمود حامد لعباده وأوليائه ومحمود يحمد عز وجل على ماله من الكمال في ذاته وصفاته وأفعال بألسنة خلقه.
اللهم بارك على محمد	أي وأنزل البركة على محمد والبركة هي كثرة الخيرات ودوامها واستمرارها في العمل وفي الأثر أما البركة في العمل أن يوفق الله الإنسان لعمل لا يوفق له من نُزعت منه البركة وأما البركة في الأثر: أن يكون لعمله آثار جليلة نافعة ينتفع بها الناس.
وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم	كما أنك يا رب قد تفضلت على أتباع ابراهيم وباركت عليهم فبارك على محمد صلى الله عليه وسلم وأتباعه.
اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال	أعوذ بك من عذاب جهنم:أي من العذاب الحاصل منها،ومن عذاب القبر:أي من عذاب البرزخ الذي بين موت الداعي وبين قيام الساعة ، ومن فتنة المحيا والممات: أي اختبار المرء في دينه في حياته وفي مماته وأصل الفتنة الامتحان والاختبار ومن شر فتنة المسيح الدجال : المسيح الدجال أعظم فتنة على وجه الأرض منذ خلق آدم عليه السلام إلى قيام الساع كما قال النبي صلى الله عليه وسلم.
السلام عليكم ورحمة الله	يعني: سلام الله عليكم بالحفظ والكلاءة والعناية،ومعنى عليكم:أي على الجماعة الذين مع المصلي،وإن كان منفرداً فالسلا على الملائكة الذين عن يمينه وشماله.

تدبّر أقوال

الصلاة

www.islamhouse.com

قال تعالى:

﴿فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَوٰةَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ ۚ فَإِذَا اطْمَأْنَنتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَوٰةَ ۚ إِنَّ الصَّلَوٰةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا ﴿١٠٣﴾﴾ النساء: ١٠٣

1015505-9101473

(كتاب ١٠ دروس في تدبّر معاني أقوال الصلاة)

د . قاسم بن صالح الفهد

إعداد / عبدالرحمن بن محمد

المكتب التعاوني للدعوة وتوعية الجاليات بالربوة

هاتف : ٠١١٤٥٤٩٠٠

فاكس : ٠١١٤٩٧٠١٢٦

للمساهمة في الطباعة حساب مصرف الراجحي رقم :

٢٩٦٦٠٨٠١٠٠٧٨٢٠٥

للتحويل من البنوك الأخرى

SA٠٤٨٠٠٠٠٢٩٦٦٠٨٠١٠٠٧٨٢٠٥

islamHouse.com

OFFICERABWAH

نسعد بتواصلكم

ص.ب: ٢٩٤٦٥ الرياض ١١٤٥٧